



التنمية والفقر: مراجعة نقدية للمفاهيم والقياسات

جامعة مولاي إسماعيل – مكناس (المغرب)

12 تشرين الأول/أكتوبر 2021

اديب نعمة

مستشار في التنمية ودراسات الفقر

تصميم العرض

- .1. أسئلة ابتدائية
- .2. عن مفهوم التنمية
- .3. عن مفهوم الفقر
- .4. نماذج من ادلة الفقر المتعددة الابعاد
- .5. بعض الخلاصات والتوصيات

أسئلة ابتدائية



عن تأكل المفاهيم

- ➡ خلال تجربتي في العمل في الأمم المتحدة طوال 24 سنة، في مجال التنمية والفقير ، لاحظت:
 - في التنمية، تأكل المفهوم وتفريغه من مضمونه التحويلي.
 - في الفقر ، تراجع في مستوى الأبحاث وتنوع المنهجيات لصالح التقليد والتسطيح.
 - نتائج غير منطقية للدراسات المنشورة.
 - تهميش المساهمات العربية مقارنة بالدول الأخرى.

عن الهدف المعرفي

▶ السعي لتقديم مساهمة معرفية اصيلة من خلال التحرر من هيمنة المؤسسات الدولية على الفكر التنموي، وعلى دراسات الفقر، وتعظيم ذلك على الدول.

كيف؟

▶ مسؤولية خاصة للمؤسسات الأكademية والجامعات والباحثين المستقلين، بمساءلة المقارب المؤسسية من منظور نقي، والتأكد على ضرورة التفاعل بين الأكاديميا والمؤسسات الدولية والوطنية، من موقع الندية ورفض المساومة على القواعد العلمية وعلى الموضوعية، واختبار النتائج من منظور الواقع والحقائق المثبتة.

هل من أساس لمثل هذا السعي؟

ستيغلتز عن مؤشر ممارسة الاعمال - البنك الدولي

▶ ... ربما تكون النتيجة الإيجابية الوحيدة لهذه الواقعة هي إنهاء العمل بالمؤشر (مارسة الاعمال). قبل ربع قرن من الزمن، عندما كنت كبيراً لخبراء الاقتصاد في البنك الدولي ... قُلت لنفسي إنه **منتج فظيع**. إذ كانت البلدان تتلقى **تصنيفات جيدة بسبب ضرائب الشركات المنخفضة وضوابط العمل التنظيمية الضعيفة**. كانت الأرقام دائماً إسفنجية، حيث كانت تغييرات طفيفة في البيانات تُفضي إلى تأثيرات ضخمة محتملة على التصنيفات. وكانت الدول تنزعج عندما تسبب قرارات تعسفية في تراجعها في الترتيب.

▶ جوزيف ستيغلتز – مقال منشور في 27/9/2021 متحدثاً عن الحملة على مدير صندوق النقد الدولي وعن تعليق اصدار تقرير "مؤشر ممارسة الاعمال" الذي يصدره البنك الدولي (التعليق حصل بتاريخ 16/9/2021)

المقرر الخاص عن الفقر المدقع وحقوق الانسان: عن خط الفقر الدولي

► تم تصميم خط الفقر الدولي من قبل البنك الدولي بشكل منخفض للغاية وتعسفياً ليعكس مستوى معيشة متدني بشكل مذهل (بائس) ، لضمان الحصول نتيجة إيجابية (تقديرات منخفضة لنسب الفقر) وتمكين الأمم المتحدة والبنك الدولي والعديد من المعلقين من إعلان انتصار مزعوم (انتصار بطعم الهزيمة) على الفقر.

تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة عن حقوق الانسان والفقر المدقع لعام 2019.
https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/RegularSessions/Session44/Documents/A_HRC_44_40_AUV.docx



عن مفهوم التنمية

عن منظمة الأمم المتحدة والتنمية

- ▶ منظمة قديمة وعالم جديد: القديم أكثر توازنا وقربا من منظور حقوق الانسان من الجديد النيوليبرالي المعولم.
- ▶ الإعاقة الفعلية لتحقيق الأهداف التنموية بالمعنى الراديكالي هو في المسار الاقتصادي المتفلت من المسار التنموي العام، وهو ما يؤدي إلى فشل التنمية وتحويلها إلى تمنيات طوباوية.

مسارات متوازية... متقاربة

تقارب وتلاقي المسارات الثلاثة الحقوقى والاقتصادي - الاجتماعى والبيئى فى اطار مفهومي واحد هو:

التنمية البشرية المستدامة التي تعتمد
منظور الحقوق

تجلى ذلك في سلسلة قمم عالمية متخصصة في التسعينات، ثم التحول الى اهداف الالفية الانمائية (2000-2015) وحالياً اجندة 2030 (تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030)

1945 – الامم المتحدة: مسار السلام والحقوق

**... الخمسينات: مسار التنمية الاقتصادية
والاجتماعية**

**السبعينيات – الثمانينيات: المسار
البيئي**

المسار الاقتصادي: 1943 بريتون وودز
مستقل بدرجة عالية وله ادواته ومؤسساته الخاصة

تعريف التنمية

فلسفي: امارتيا سن

التنمية.. حرية

التنمية. توسيع خيارات الناس

التنمية البشرية المستدامة، تنمية لا تكتفي بتمويل النمو، بل توزع عائداته، تجدد البيئة بدل تدميرها، تمكّن الناس، وتهلّهم للمشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم . هي تنمية في صالح الفقراء، والمرأة والطبيعة وتوفير فرص عمل .

التنمية هي سيرورة شاملة، اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية، تهدف إلى تحقيق تقدم مستمر في حياة جميع السكان ورفاهيتهم. وهذه السيرورة تقوم على أساس مساهمة جميع الأفراد بشكل نشيط وحر في التنمية، وعلى أساس التوزيع العادل لعائداتها. والانسان هو الموضوع المحوري لسيرورة التنمية.

الاعلان العالمي عن
الحق في التنمية 1986

مفصل: UNDP 1996

عام: تقرير 1990

تنمية مستدامة

....

وتربية مستدامة

التنمية المستدامة

المكون البيئي

المكون
الاجتماعي

المكون
الاقتصادي

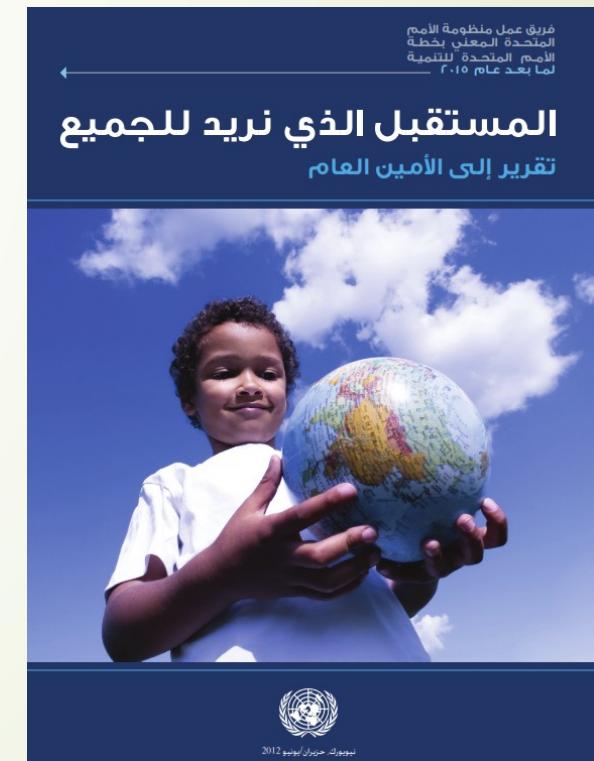
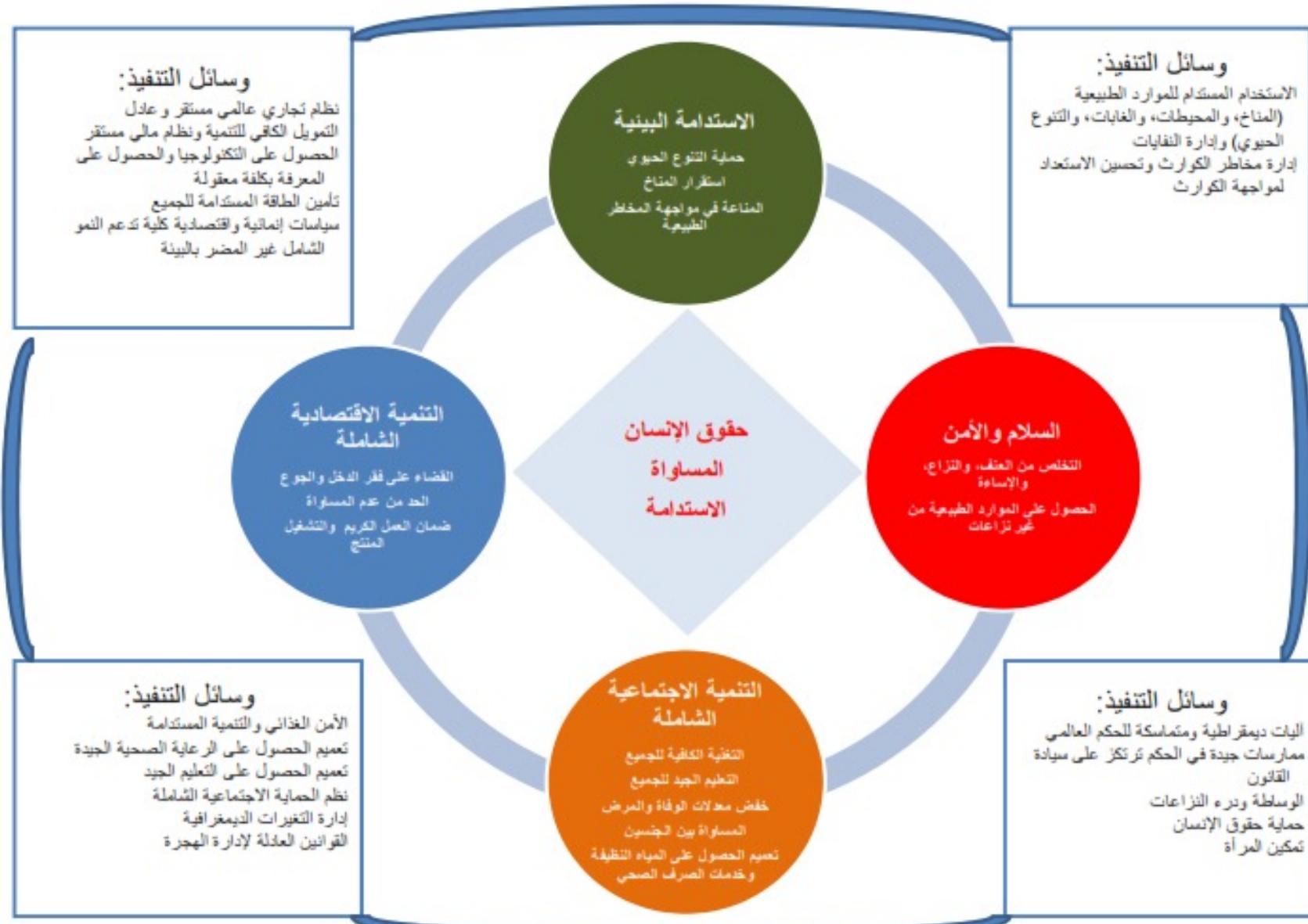
الاطار المؤسسي المعزز للتنمية المستدامة

هي التنمية التي
تمكن من إشباع
 حاجيات الأجيال
 الحالية وتحقيق
 رفاهيتها دون
 المساس بحقوق
 وقدرة الأجيال
 القادمة على إشباع
 حاجاتها.

تعريف للتنمية:

4 أبعاد، 3 مبادئ.

الشكل. إطار متكامل لتحقيق "المستقبل الذي نريد للجميع" في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015



الأبعاد الخمسة للتنمية البشرية المستدامة



مفهوم التنمية البشرية يقدم لنا اطاراً نظرياً ومعيارياً للخطيط. كما يوفر منطقاً متسقاً من أجل القيام بخيارات في السياسات دون اغفال أي بعد من الابعاد، واطاراً مرجعياً لتقدير مدى توافق الخطط العالمية والوطنية مع متطلبات التنمية.

اجندة غير قابلة للتحقيق؟

اجندة 2030: خطوة الى الامام ... الى الوراء؟

1. اسقاط محورية الانسان (؟): تنمية مستدامة ام تنمية بشرية مستدامة؟
2. اجتزاء الأجندة (الابعاد الثلاثة فقط)
3. اختلال التوازن في الأهداف
4. ارتباك المضمون: اهداف ومقاصد ومؤشرات
5. ارتباك المنهجيات و الأدوات التطبيقية
6. تغريب بعض القضايا او حضورها الضعيف.



عن مفهوم الفقر

ماذا يعني خط الفقر؟

▶ يتساءل انتوني اتكينسون في كتابه الأخير (Measuring poverty around the world الذي صدر عام 2019 بعد وفاته) – وهو احد أعمدة البحث في الفقر من منظور المؤسسات: "...لماذا يتم تصميم خط الفقر العالمي في مؤسسة مقرها في بلد يفترض ان الفقر المدقع غير موجود فيه؟ ولماذا يهيمن على المناقشات في قضية الفقر الأبحاث التي ينتجها اشخاص - مثلـي - يعيشون في دول ذات مستوى دخل مرتفع؟"

| البلد | خط الفقر الدولي حسب تعادل القوة الشرائية (2012 – 2010) |
|----------|--|
| دبي | \$ 3.02 |
| مدغشقر | \$ 0.64 |
| البرازيل | \$ 1.23 |
| الهند | \$ 0.6 |
| فرنسا | \$ 7.6 |
| استراليا | \$ 8.02 |

ما معنى خط الفقر

دبي

\$ 8.02

\$ 3.02

استراليا

\$ 8.02

\$ 3.02

ما معنى خط الفقر

الهند

\$ 0.6



فرنسا

\$ 7.6



ما هذَا؟

مد غشقر

\$ 0.64



البرازيل

\$ 1.23



في معنى الفقر

- ▶ يقول مجید رحمنا (مفكر وفيلسوف إيراني): "على امتداد القرون الوسطى في أوروبا، تعبير الفقر/father كان يقابله تعبير Potens أي القوي لا تعبير Rich أي الغني." وهي تحيل اليوم الى مقاربة القدرات (المنسوبة الى أمارتيا سن).
- ▶ المصطلحات العربية المعاصرة تحتفظ بالمعنى الأصلي هذا، حيث ان تعريف الفقر في لسان العرب هو: "الفقر ضد الغنى، مثل الضعف... والفقير: المكسور الفقار ويضرب مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في الأمور".
- ▶ التعبير الشعبي حيث يصف الشخص الضعيف/الفقير بأن "ظهره مسکور" او بأنه "بلا ظهر" أي بلا سند، وهو الضعيف او المستضعف الذي لا يستطيع تدبر اموره (وهو أقرب استخدام معاصر الى معنى pauper السابق ذكره). كذلك الامر في معنى الغنى حيث انه يفيد الاكتفاء والاستغناء عن الحاجة الى الاخرين، وهو بذلك يشكل المعنى المقابل للفرد بما هو الحاجة الى الاخرين نتيجة الضعف، كما توفر المال مقابل غيابه من اجل توفير متطلبات العيش. وهو ما يجعل المصطلحين ينتميان في الأصل الى نسق واحد يتميز باقتصاد الكفاية والجماعية.
- ▶ الفقر ظاهرة اجتماعية تاريخية وهي تتعلق بالناس (لا الأرقام) وأن الهدف من دراسة الفقر هو امتلاك الوسائل الفعالة من اجل مكافحته والحد منه، ان لم يكن القضاء عليه وعلى اسبابه.

كيف ننزلق الى التبسيط والاختزال؟

► يشرح روبيرت شامبرز هذا الانزلاق على النحو التالي: من يعتمد منهجية فقر الدخل يبدأ بالاعتراف بان الدخل هو مدخل لدراسة اشكال الحرمان الأخرى؛ الا انه في الممارسة يستبعد الاشكال الأخرى ويقصر التحليل على فقر الدخل (او الاستهلاك فعليا) باعتباره قابلا للقياس. وملحوظ انه في دول الجنوب فإن جوانب كثيرة من حياة الناس غير مدونة في سجلات رسمية ولا تشملها الإحصاءات الكمية، لذلك لا يشملها القياس فتهمل لهذا السبب لا لكونها غير مهمة، بل لأنها لا تدخل في الإحصاءات الرسمية.

► القياس يغلب على ما عداه: هذا المقاربة مفيدة للخبراء الذي يعيشون في دول الشمال وتصبح تقاريرهم مصدر فخر واعتزاز. "فما هو قابل للقياس ويتم قياسه يصبح هو الحقيقة، فما يرتدى أهمية بالنسبة إليهم هو تنميط ما هو متتنوع standardization، واقصاء ما هو منحرف/مخالف عن المسار العام، وما هو مختلف divergent ."

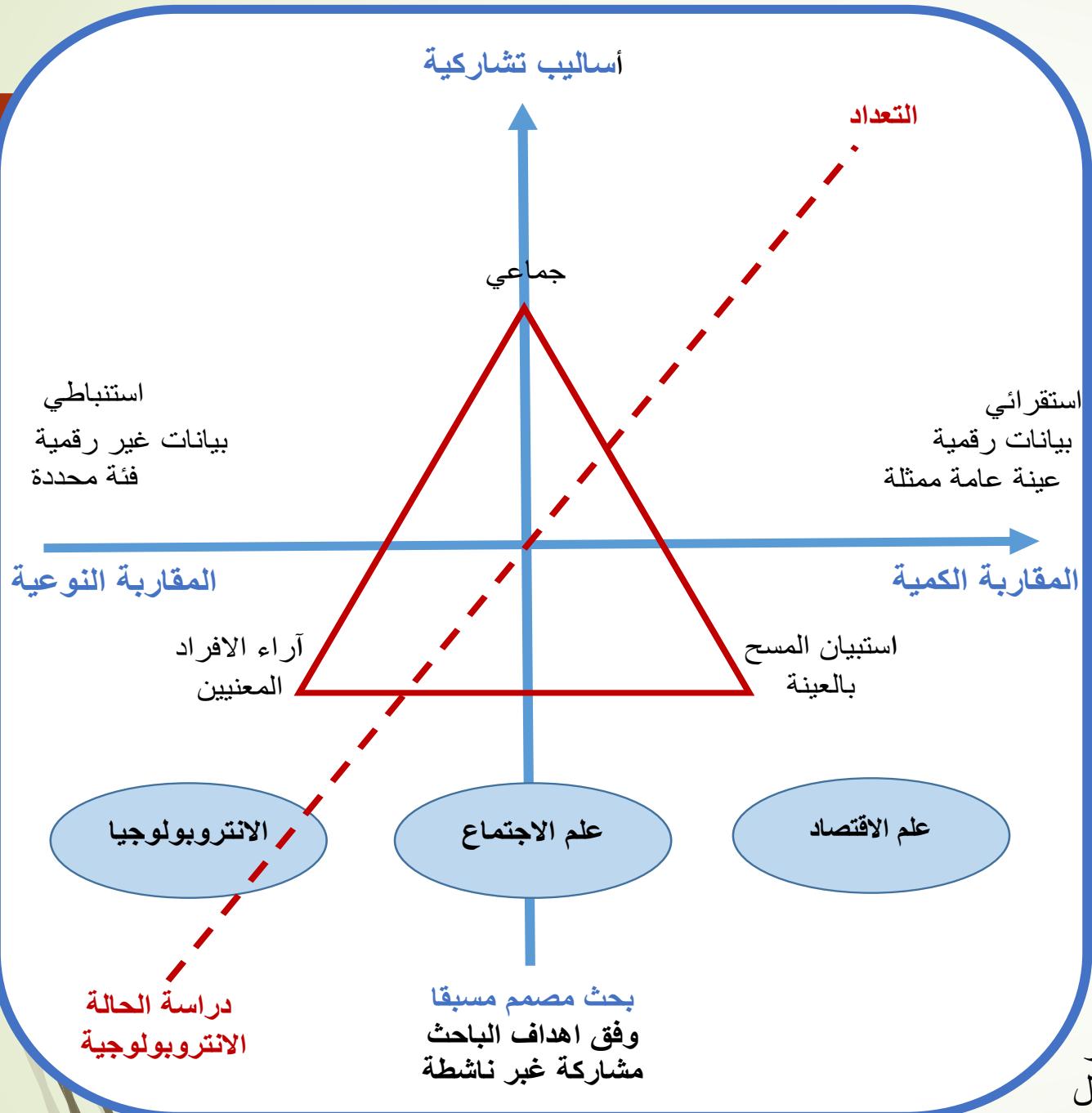
What cannot be counted does not count!!!

مناهج الدراسة والقياس

ثمة مناهج كمية ومناهج نوعية، وأساليب تشاركية وأخرى مصممة مسبقاً. الاقتصاديون أكثر ميلاً إلى البحث الكمي المصمم مسبقاً (حالته القصوى التعداد الشامل)، والاجتماعيون أكثر ميلاً إلى البحث النوعي والتشاركي (حالته القصوى دراسة الحالة الانتروبولوجية).

الاستخدام التكاملی لأکثر من
أسلوب ومقاربة امر ضروري.

من شکل بیانی لروبیرت تسامبرز
مع عناصر من کابور، و هینتشل



عناصر تعريف وظيفي للفقر

1. الفقر حالة كلية ونوعية تترجم عن اجتماع عدة ابعاد من الحرمان في الأسرة الواحدة؛
2. الفقر عموماً ليس حالة عابرة بشكل سريع في حياة الأسرة، بل أقرب إلى كونه سمة مقيمة لمدى زمني مؤثر دون أن يكون دائماً بالضرورة؛
3. الأسرة هي وحدة التعرف/التحليل أكثر ملاءمة، وان حالة الفقر في الاسرة تنطبق على جميع افرادها بما هي حالة كلية ونوعية، رغم تميزات افرادها في هذا المؤشر او البعد او ذاك؛
4. الأولوية للتعامل مع الفقر بما هو حرمان مادي بالدرجة الأولى: التوسع في الابعاد غير المادية غير عملي في القياس تحديداً، ولكنه ضروري جداً في التحليل.

الالتباسات الشائعة في دراسة الفقر

1. الالتباس الاول: فقر متعدد الابعاد، ام دليل متعدد الابعاد؟
2. الالتباس الثاني: بين فقر الدخل والفقر المادي
3. بين المطلق والناري
4. بين الفقر والحرمان
5. وحدة التعرف والتحليل: المكان والاسرة والفرد
6. الفقر واللامساواة
7. مقاربة الحرمان S/V التنمية (من قياس الفقر الى قياس نوعية الحياة)
8. بين المقارنات الدولية وارشاد السياسات الوطنية.



امثلة عن الأدلة القياسية

هل الاستهلاك هو المقياس الأمثل لفقر الأسرة؟

اسرتان لهما التكوين الديموغرافي نفسهما، وفيهما شخصين مسنين، ومراهق. ولهمَا مستوى الانفاق نفسه، ومستوى الفقر نفسه.



الأسرة 2

الحالة الثانية: الأسرة الثانية تخرج المراهق من المدرسة وتدفعه إلى سوق العمل. يزداد دخل الأسرة. بناء على ذلك تعتبر الأسرة فوق خط الفقر، في حين أن الأسرة الأولى تعتبر فقيرة.

الحالة الأولى: مرض المسنان في الأسرة الأولى، واضطرت الأسرة إلى بيع بعض أصولها القليلة أصلاً من أجل معالجتها. زاد الإنفاق. أصبح إنفاق الأسرة الأولى فوق خط الفقر. تصنف غير فقيرة، بينما الأسرة الثانية تصنف فقيرة.



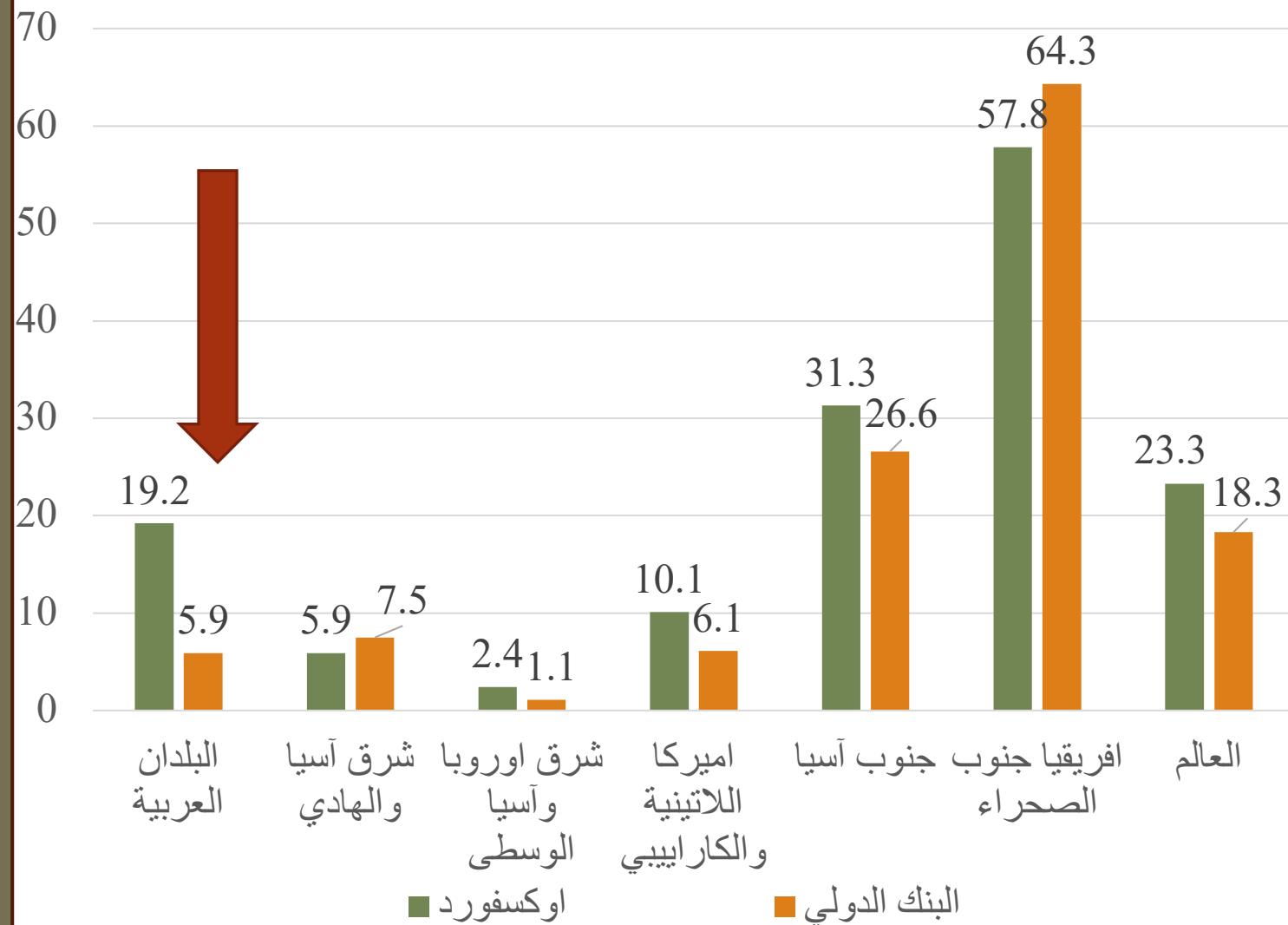
الأسرة 1

دليل الفقر متعدد الابعاد – اوكسفورد/UNDP

| البعد | المؤشر | العتبة (تعتبر الاسرة فقيرة بالنسبة للمؤشر المعنى ...) | وزن المؤشر |
|---------------|------------------------|---|------------|
| وفيات الاطفال | | اذا توفي طفل واحد في الاسرة <u>خلال السنوات الخمس التي تسبق المسح</u> | 1/6 |
| الصحة | التغذية | اي فرد من افراد الاسرة دون عمر الـ 70 يشكو من سوء تغذية حسب المعلومات التغذوية عنه (<u>التقزم، و(BMI)</u>) | 1/6 |
| التعليم | سنوات الدارسة | اذا لا يوجد اي فرد في الاسرة أتم عشر سنوات <u>ولم يكمل 6 سنوات دراسية (بدل 5)</u> | 1/6 |
| التعليم | التحق الاطفال بالدراسة | اذا كان طفل واحد في الاسرة في الفئة العمرية المقابلة للصفوف 1 الى 8 غير ملتحق بالمدرسة | 1/6 |
| مستوى المعيشة | الكهرباء | اذا لا خدمة كهرباء لدى الاسرة | 1/18 |
| مستوى المعيشة | المياه | اذا لا خدمة مياه شرب محسنة لدى الاسرة (حسب اهداف التنمية المستدامة) او ان مصدر المياه موجود بعد من 30 دقيقة ذهابا وايابا | 1/18 |
| مستوى المعيشة | الصرف الصحي | اذا لا خدمة صرف صحي للأسرة (حسب اهداف التنمية المستدامة) او اذا كان المرحاض مشتركا | 1/18 |
| مستوى المعيشة | حالة المسكن | اذا كانت ارضية المسكن من مواد طبيعية، او مواد السقف والجدران <u>بدائية</u> | 1/18 |
| مستوى المعيشة | وقود الطهي | اذا كان وقود الطهي حطب او فحم او روث | 1/18 |
| مستوى المعيشة | ملكية الاصول | اذا كانت الاسر لا تملك سيارة او شاحنة، ولا تملك اكثر من واحدة من السلع التالية: دراجة، دراجة نارية، راديو، ثلاجة، هاتف، تلفزيون، <u>حاسوب</u> ، عربة تجرها حيوانات. | 1/18 |

دليل الفقر متعدد الابعاد – البنك الدولي (2018)

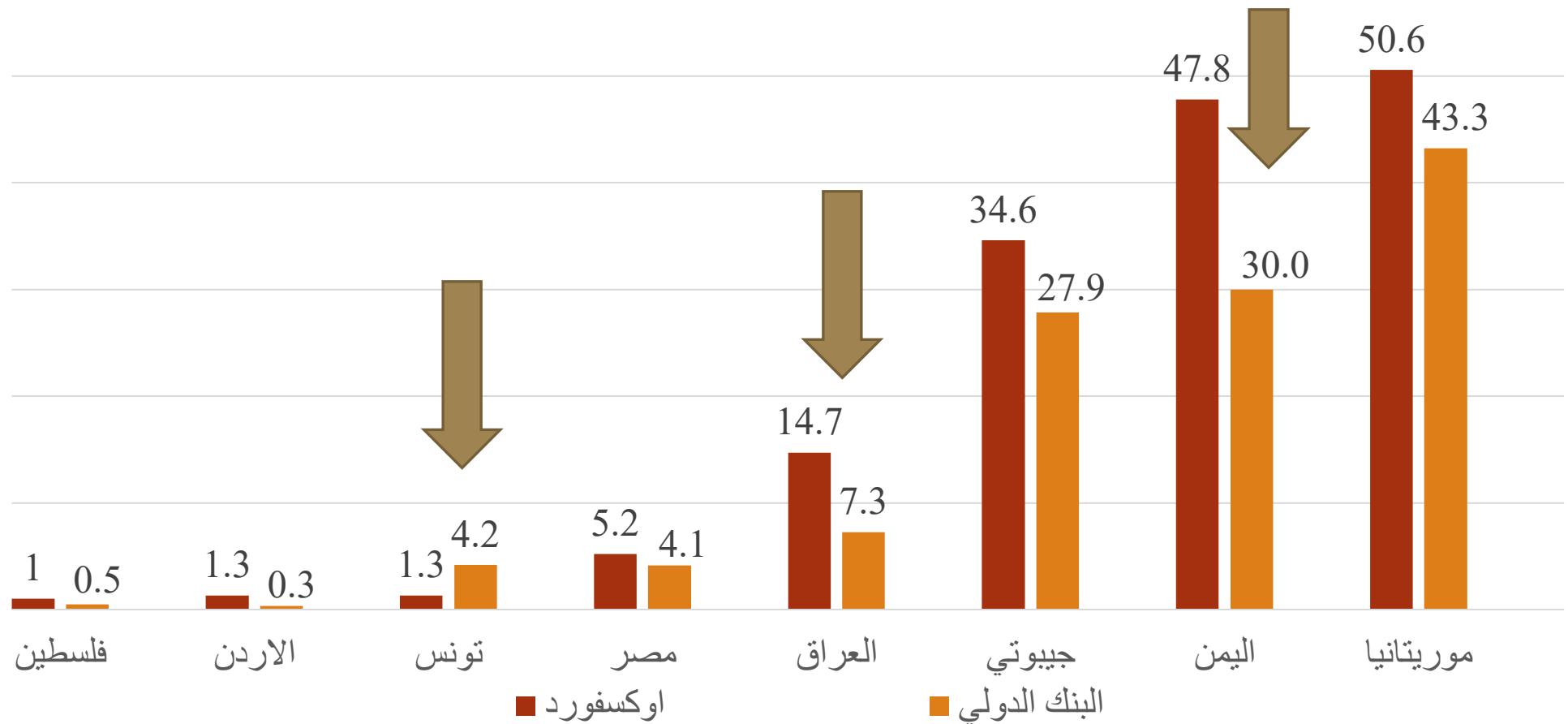
نسب الفقر حسب الاقاليم: دليلي اوكسفورد والبنك الدولي (%)



| البعد | مؤشرات الدليل الثلاثي الابعاد |
|-----------------------------|---|
| الفقر النقدي | الدخل او الاستهلاك اليومي اقل من \$1.9 للفرد |
| التعليم | طفل واحد على الاقل في عمر المدرسة حتى الصف الثامن غير ملتحق |
| الوصول الى الخدمات الأساسية | لا يوجد اي شخص بالغ في الاسرة (العمر المقابل للصف التاسع وما فوق) انجز التعليم الابتدائي |
| الصرف الصحي | الاسرة ليس لها وصول الى مياه الشرب او مسافة تزيد عن 30 دقيقة ذهابا وايابا الى مصدر المياه |
| | الاسرة ليس لديها وصول الى خدمة الصرف الصحي |
| | الاسرة ليس لديها وصول الى الكهرباء |

نسب الفقر في بلدان عربية: اوكسفورد – البنك الدولي

نسبة الفقر: مقارنة الدليلين المتعدد الابعاد اوكسفورد والبنك الدولي (%)



المتوسط
الإقليمي:

اوكسفورد:
%19.2

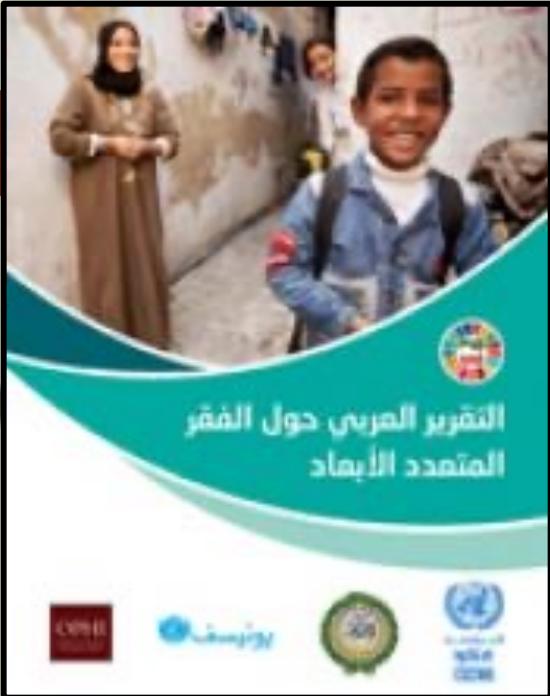
البنك الدولي:
.%5.9

نسب الحرمان في الدول العربية حسب مؤشرات دليل اوكسفورد

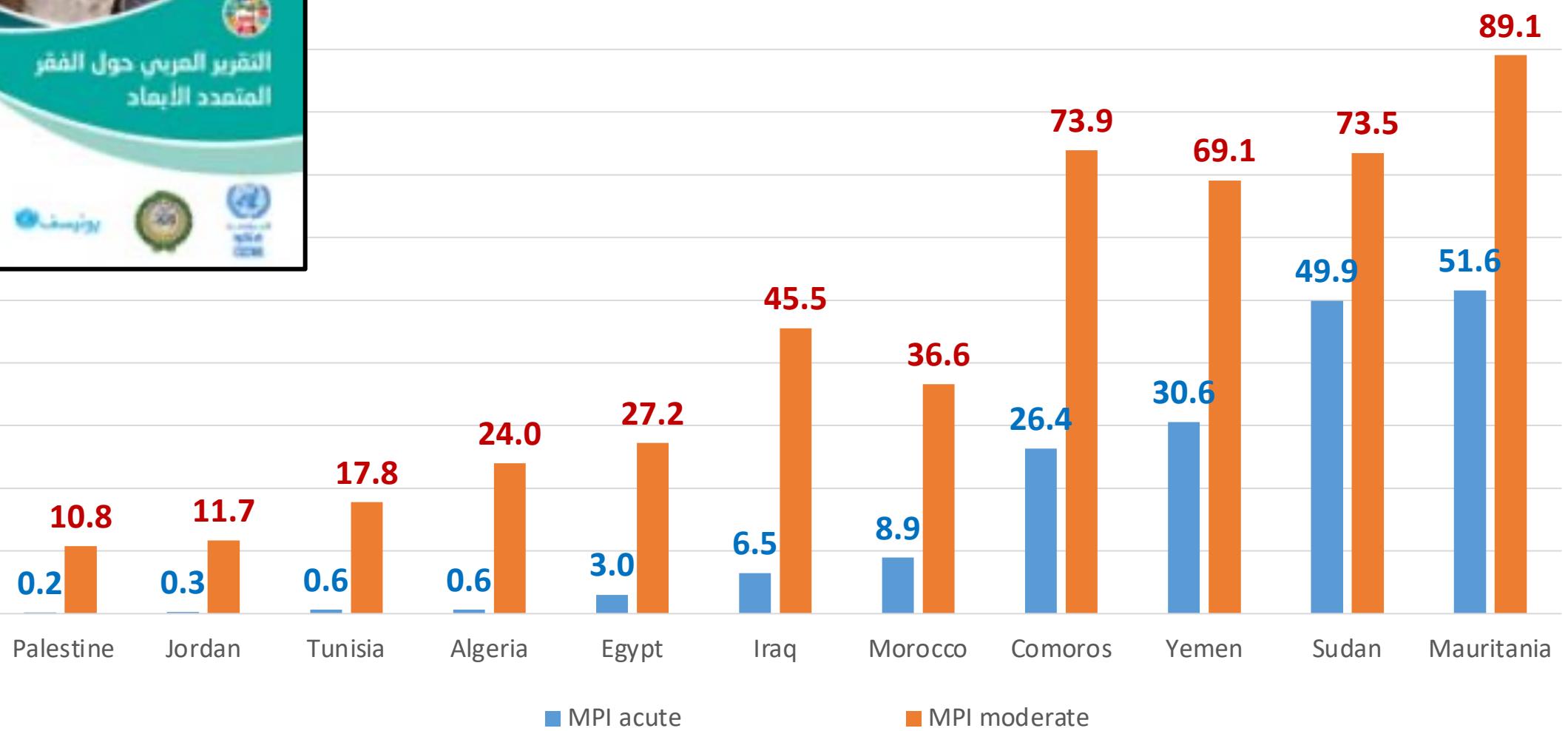
| نسبة السكان المحرمون في.... | | | | | | | | | | | البلد | |
|-----------------------------|------------|----------|------------|-------------|------------|----------|---------------|---------------|---------|--|-----------|--|
| مستوى المعيشة | | | | | | التعليم | | | الصحة | | | |
| ملكية الاصول | ارض المسكن | الكهرباء | مياه الشرب | الصرف الصحي | وقود الطبخ | الالتحاق | سنوات الدراسة | وفيات الاطفال | التغذية | | | |
| 0.2 | 0.03 | 0.02 | 0.49 | 0.1 | 0.1 | 0.59 | 0.11 | 0.5 | 0.72 | | فلسطين | |
| 0.06 | 0.05 | 0.05 | 0.11 | 0.01 | 0 | 0.66 | 0.33 | 0.57 | 1.11 | | الأردن | |
| 0.46 | 0.12 | 0.17 | 0.64 | 0.65 | 0.24 | 0.51 | 1.07 | 0.19 | 0.62 | | تونس | |
| 0.03 | 0.39 | 0.05 | 0.84 | 0.31 | 0.02 | 0.85 | 1.28 | 0.22 | 1.48 | | ليبيا | |
| 0.26 | 0.81 | 0.36 | 0.9 | 0.91 | 0.17 | 0.88 | 1.42 | 0.37 | 1.12 | | الجزائر | |
| 0.22 | 0.74 | 0.05 | 0.32 | 0.71 | -- | 3.38 | 2.83 | 0.85 | 3.88 | | مصر | |
| 0.49 | 1.56 | 0.12 | 1.55 | 1.44 | 0.15 | 4.78 | 3.69 | 2.43 | 4.61 | | سوريا | |
| 0.48 | 5.15 | 0.73 | 3.45 | 2.04 | 0.94 | 11.22 | 6.96 | 2.78 | 9.96 | | العراق | |
| 4.3 | 11.67 | 5.56 | 12.46 | 9.48 | 5.85 | 6.88 | 14.54 | 6.7 | 6.33 | | المغرب | |
| 25.78 | 28.76 | 22.55 | 8.69 | 19.18 | 8.9 | 20.35 | 16.65 | 10.76 | 16.07 | | جيبوتي | |
| 22.88 | 23.78 | 22.05 | 19.38 | 31.3 | 35.94 | 14.72 | 19.57 | 3.87 | 18.89 | | جزر القمر | |
| 17.06 | 45.18 | 19.76 | 29.55 | 36.78 | 29.27 | 27.24 | 17.19 | 4.8 | 36.26 | | اليمن | |
| 16.06 | 43.32 | 43.29 | 31.22 | 41.89 | 43.22 | 29.95 | 21.88 | 5.08 | 26.73 | | موريطانيا | |
| 30.28 | 51.93 | 42.62 | 35.85 | 46.1 | 43.88 | 21.88 | 27.02 | 5.71 | 29.75 | | السودان | |
| 73.79 | 70.99 | 76.45 | 71.75 | 69.53 | 82.08 | 44.02 | 64.49 | 12.18 | 41.64 | | الصومال | |

| دليل الفقر المتعدد الابعاد العربي | المؤشر | البعد |
|--|---|---------------------------|
| الفقر | الفقر المدقع | |
| لا يوجد في الاسرة فرد من المؤهلين الذين يزيد عمرهم عن عمر استكمال التعليم الثانوي اكمل التعليم الثانوي | لا يوجد في الاسرة فرد من المؤهلين الذين يزيد عمرهم عن عمر استكمال التعليم الابتدائي اكمل التعليم الابتدائي | المستوى التعليمي |
| اي طفل في سن المدرسة لا يذهب الى المدرسة، او هو ملتحق في درجة مدرسية ادنى من الدرجة المدرسية المناسبة بستين او اكثر | اي طفل في سن المدرسة الابتدائية لا يذهب الى المدرسة | الالتحاق |
| اذا توفي طفل واحد في الاسرة خلال السنوات الخمس التي تسبق المسح | | وفيات الاطفال |
| اي فرد من افراد الاسرة دون عمر الـ 70 يشكو من سوء تغذية (BMI) او طفل دون 5 سنوات يشكو من التقرم او الهزال | اي فرد من افراد الاسرة دون عمر الـ 70 يشكو من سوء تغذية (BMI) او طفل دون 5 سنوات يشكو من التقرم | التغذية |
| حملت امرأة يقل عمرها عن 28 عاما اول حمل لها قبل ان تبلغ 18 سنة، او تعرضت لتشويه الاعضاء التناسلية | حملت امرأة يقل عمرها عن 28 عاما اول حمل لها قبل ان تبلغ 18 سنة، وتعرضت لتشويه الاعضاء التناسلية | الحمل المبكر وختان الاناث |
| اذا لا خدمة كهرباء لدى الاسرة | | الكهرباء |
| اذا لا خدمة صرف صحي للأسرة (حسب اهداف التنمية المستدامة) او اذا كان المرحاض مشتركا | | الصرف الصحي |
| اذا لا يوجد في المنزل مياه تجري في مواسير في المسكن او بالفناء | اذا لا خدمة مياه شرب محسنة لدى الاسرة، او ان مصدر المياه موجود ابعد من 30 دقيقة ذهابا وابدا | المياه |
| ارضية المسكن مكونة من طين او رمل او روث او ارضية مؤقتة (ارضية خشبية، خيزران، عشب، عصي)، او السقف غير موجود او مصنوع من خشب سعف النخيل او الحصير او لوح خشبي او كرتون | ارضية المسكن مكونة من طين او رمل او روث او اوساخ او مواد طبيعية اخرى، او السقف غير موجود او مصنوع من خشب القش او سعف النخيل | ارض المسكن والسقف |
| اذا كان وقود الطهي حطب او فحم او روث، او لا يوجد غرفة منفصلة للطهي في المنزل | اذا كان وقود الطهي حطب او فحم او روث | وقود الطهي |
| اذا 3 افراد او اكثر في غرفة النوم الواحدة | اذا 4 افراد او اكثر في غرفة النوم الواحدة | الاكتظاظ |
| الاسرة لا تملك سلعتين تتعلقان بالمعلومات، او تملك سلعتين واقل من سلعتين للنقل والاصول الاخرى | الاسرة لا تملك سلعة تتعلق بالمعلومات، او تملك سلعة واحدة لا سلع للنقل ولا اصول اخرى | ملكية الاصول |

نسب الفقر المدقع والمعتدل حسب الدليل العربي



نسب الفقر المدقع والمعتدل حسب الدليل العربي والبلدان الافرادية (%)



نقد: عدم التساوي في الاوزان بين الابعاد

- الدليل العالمي والدليل العربي الذي حذا حذوه، لم يعطيا اوزانا متساوية للأبعاد الا شكليا فقط.
- الظروف المعيشية التي تعتبر بعدها واحد في الدليل (مساويا لبعدي الصحة والتعليم) هو في حقيقة الامر ثلاثة ابعاد:
 1. الاول هو توفر خدمات المرافق العامة (كهرباء، صرف صحي، مياه)؛
 2. والثاني بعد السكن (الارض والسقف، والاكتظاظ، وتوفر المطبخ)؛
 3. والثالث توفر شروط الرفاه في المنزل والحياة اليومية وتتوفر الدخل (وقود الطهي، توفر السلع، ملكية اصول منتجة – ارض، شاحنة، ماشية... الخ).

نقد: هل تتساوی المؤشرات حقاً في الأهمية؟

المعيشة

التعليم

أرضية وسقف

روث البقر، ولا
مطبخ

لا سلعة اتصال

تأخير دراسي
ستين

7/1

6/1

المعيشة

التعليم

لا ماء

لا كهرباء

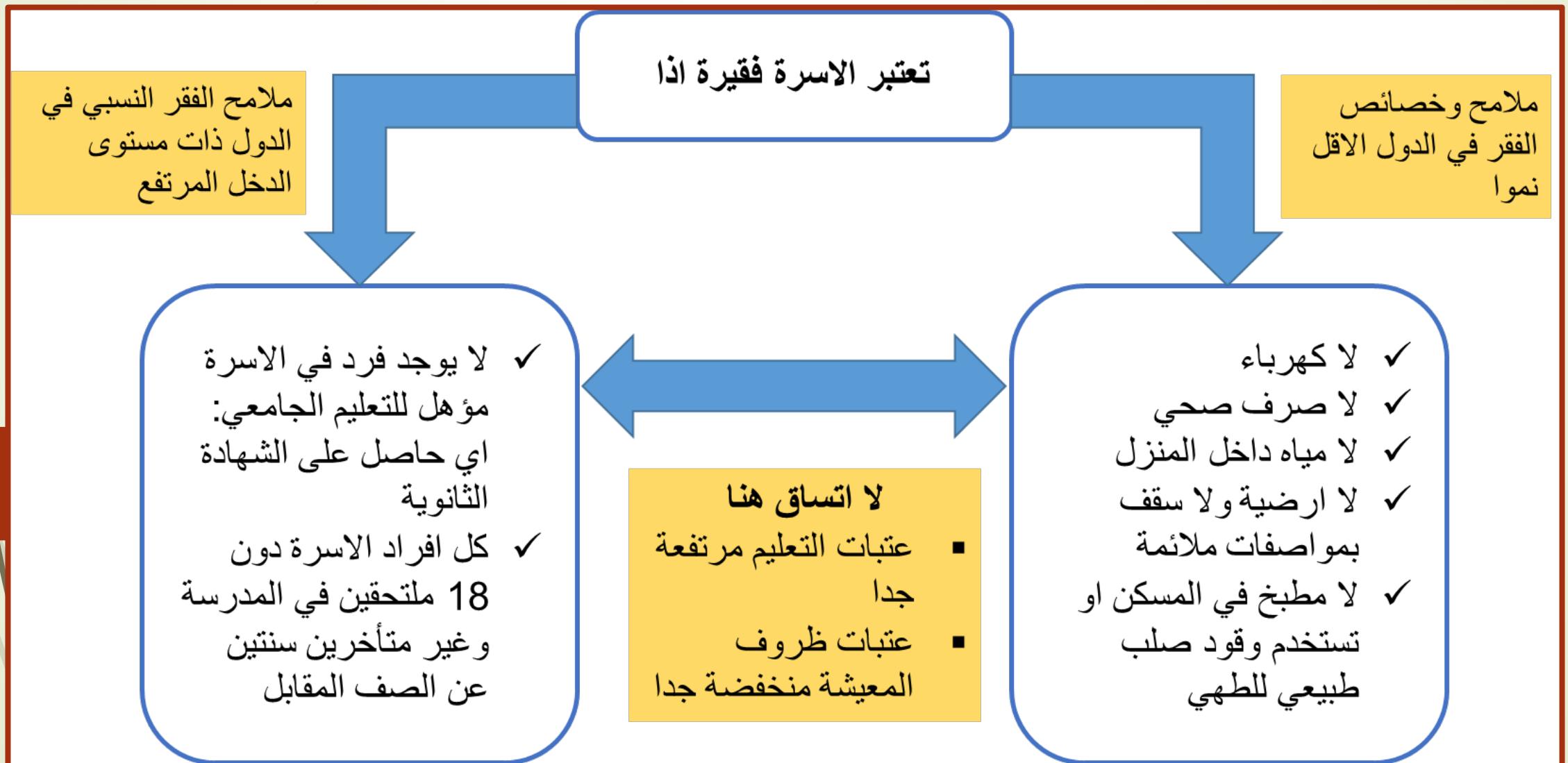
لا صرف صحي

تأخير دراسي
ستين

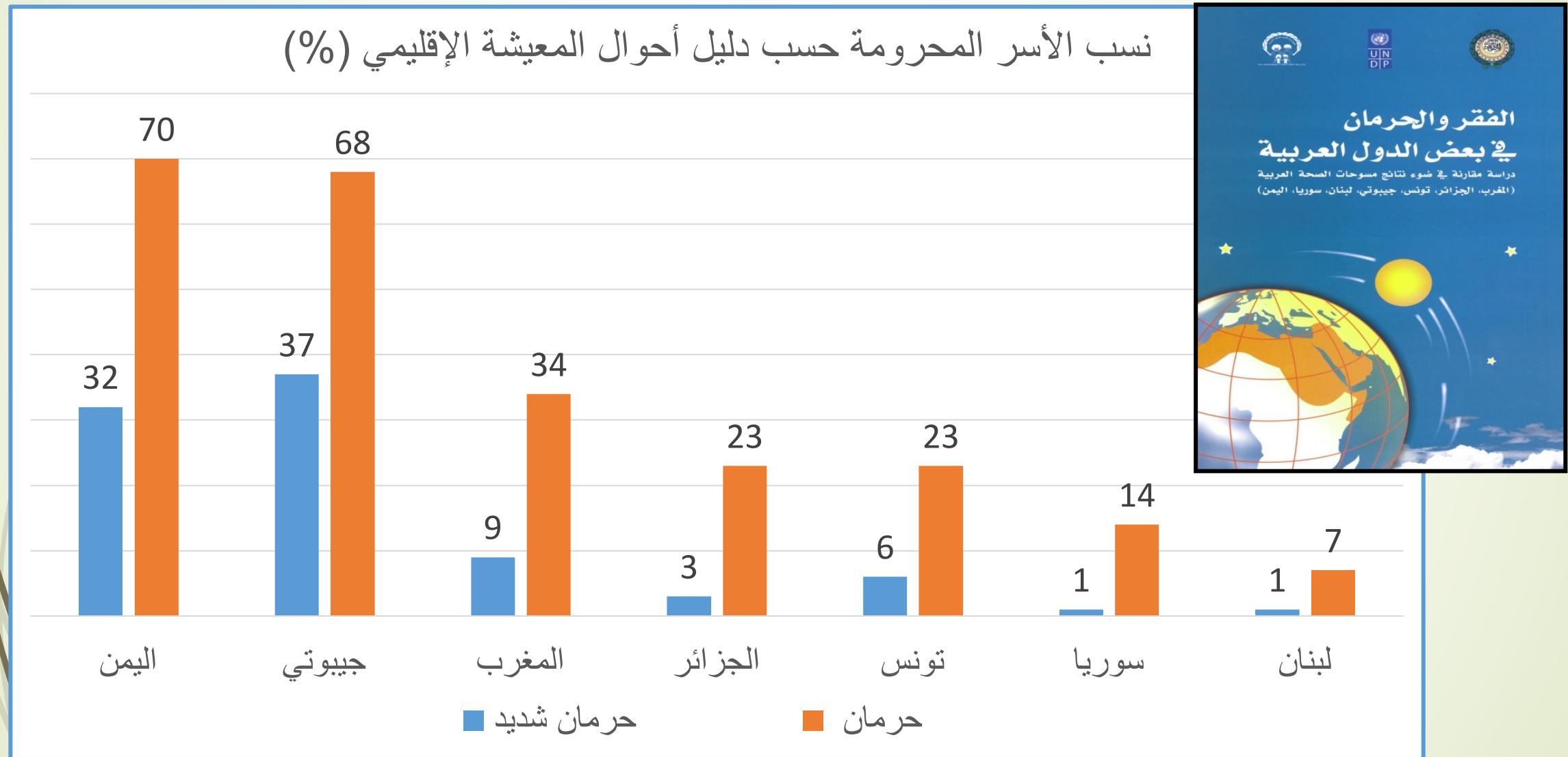
7/1

6/1

ضعف الاتساق الداخلي: هل تجتمع هذه الخصائص في اسرة واحدة؟

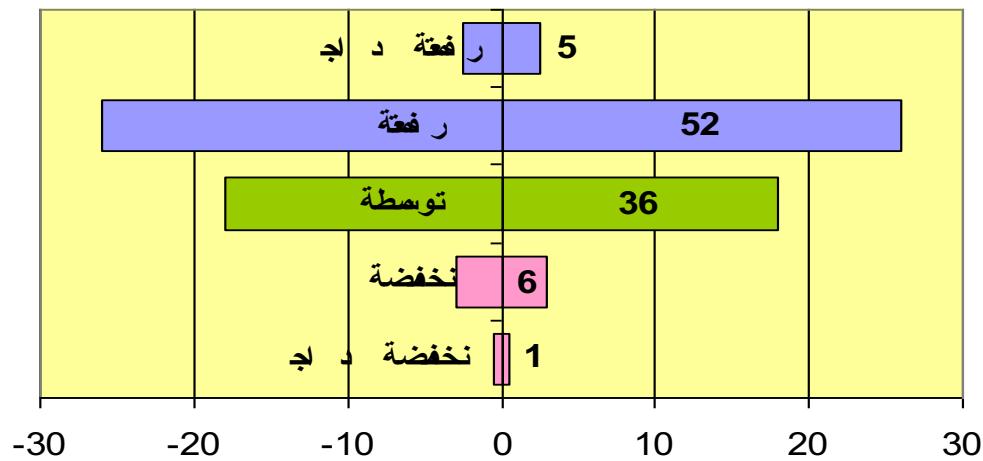


التقرير الإقليمي 2009: UBN النتائج العامة

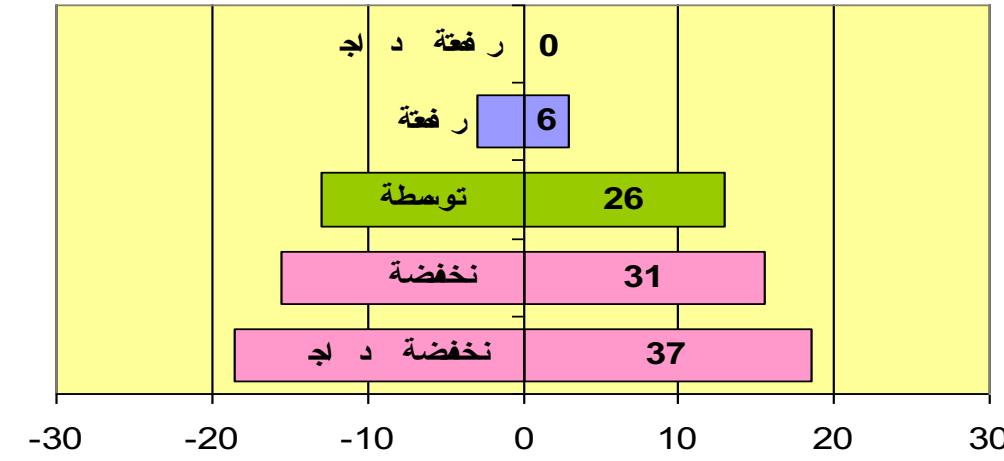


دليل أحوال المعيشة العربي: مقارنة الهرم الاجتماعي

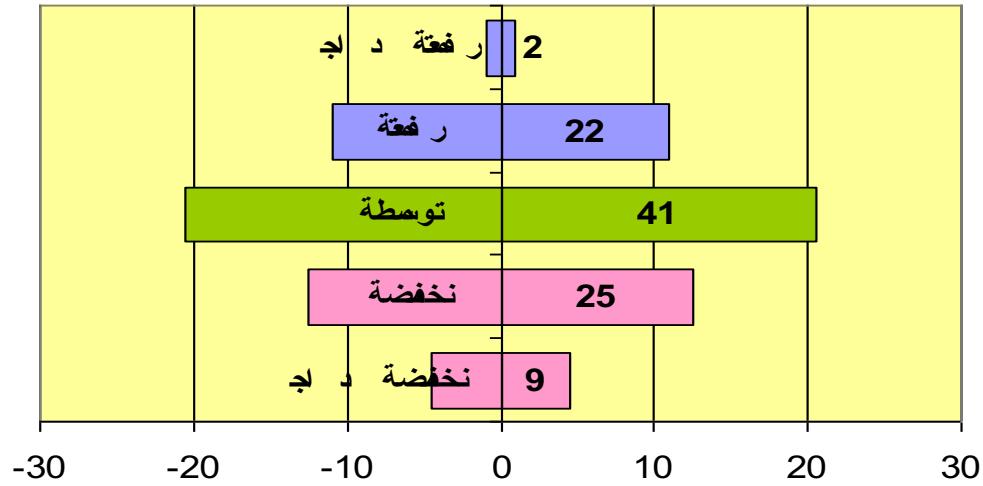
ن



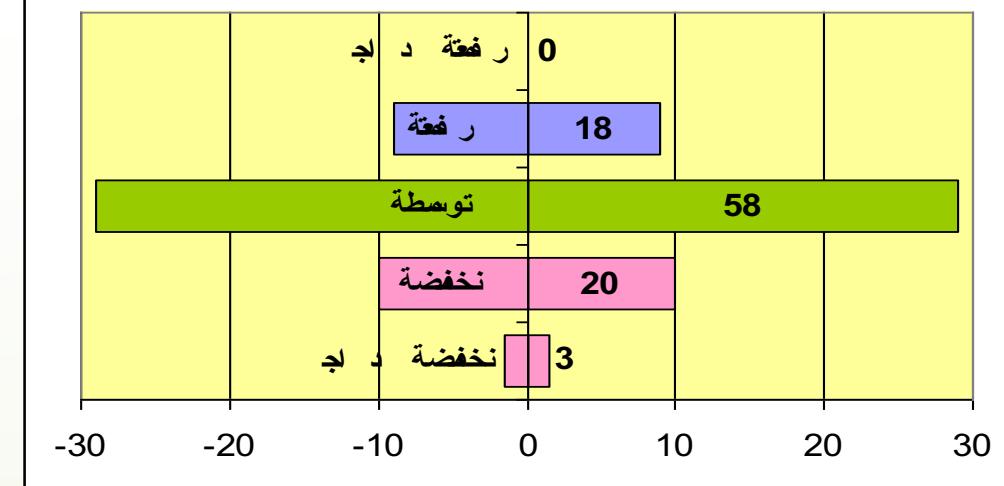
بيوي



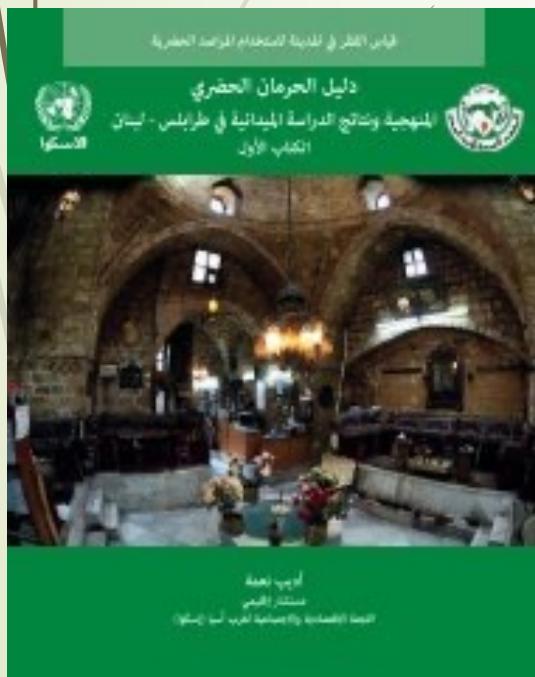
ب



جز لوا



مؤشرات دليل الحرمان الحضري – طرابلس 2012



الوضع الاقتصادي

الاسرة لا حساب
مصرفياً لها

الاسرة لا تملك
سيارة

الاسرة لم تزر
المطاعم او المقاهي
خلال شهرين

الصحة

الأسرة ليس لديها
تأمين صحي

احد الافراد مرض
ولم يتبع علاجه

آخر طفل مولود
خارج مستشفى

السكن

مسكن مرتجل او اكثراً من
2 في غرفة نوم واحدة

لا تبريد ولا تدفئة ملائمة
في المسكن

لا اشتراك في مولد كهرباء
خاص

التعليم

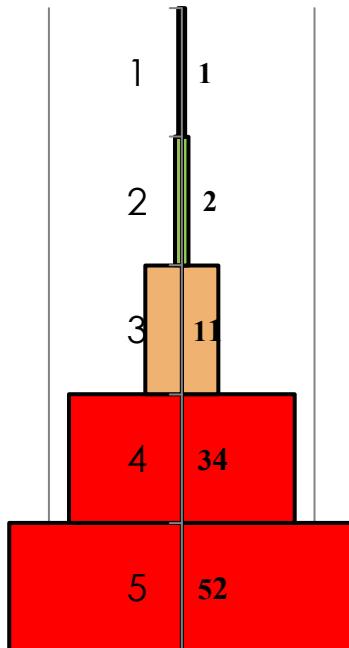
اب او ام دون
الابتدائي

طفل واحد غير
ملتحق بالروضة او
الأساسي

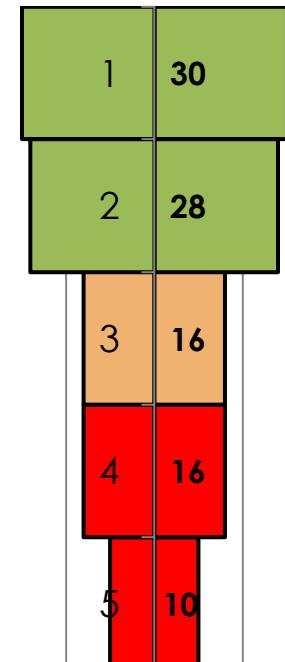
لا احد في الاسرة
معه شهادة ثانوية

استثمار النتائج: طرابلس (الهرم الاجتماعي للحياة)

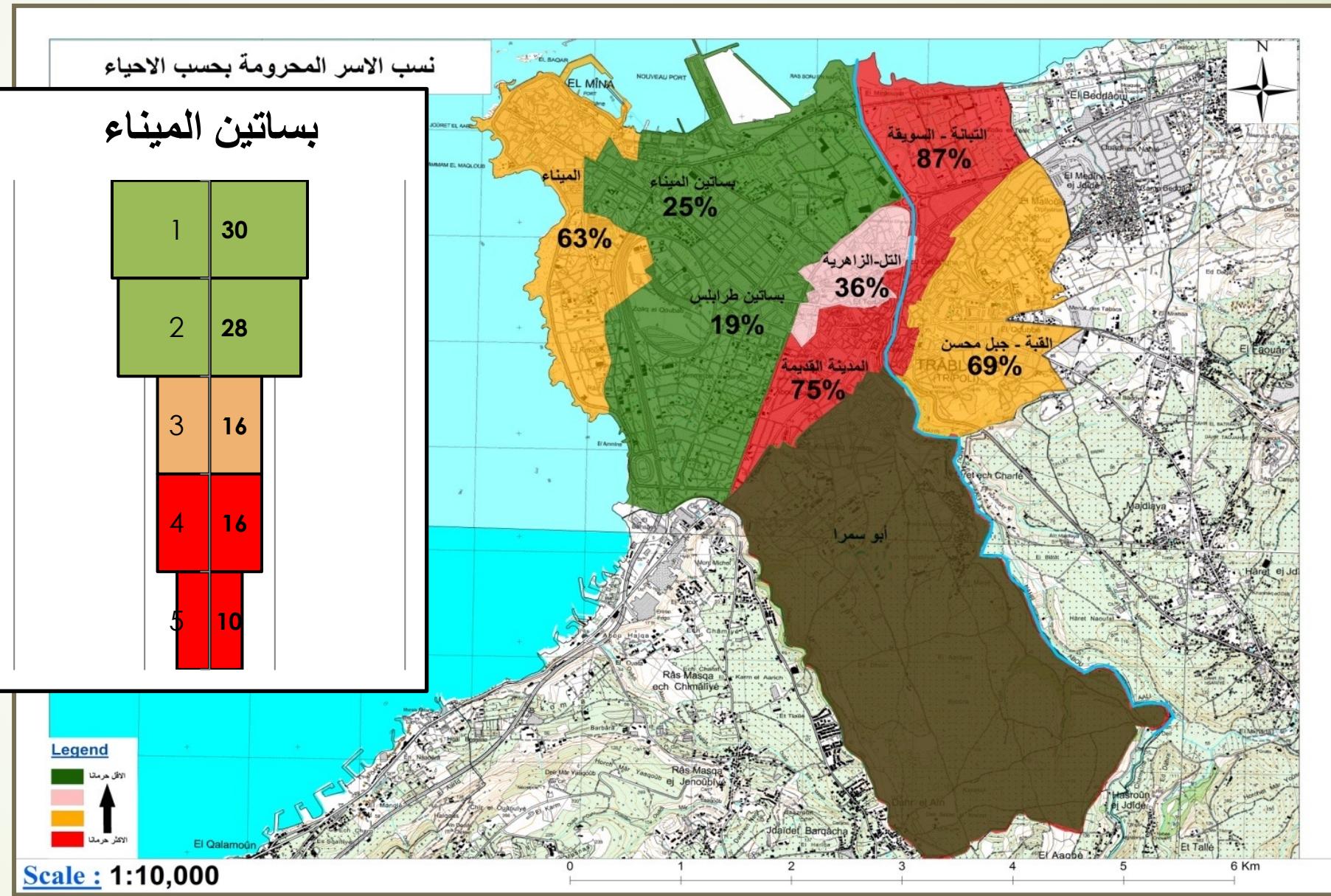
باب التباهة - السويقة



بساتين المينا



نسبة الأسر المحرومة بحسب الأحياء



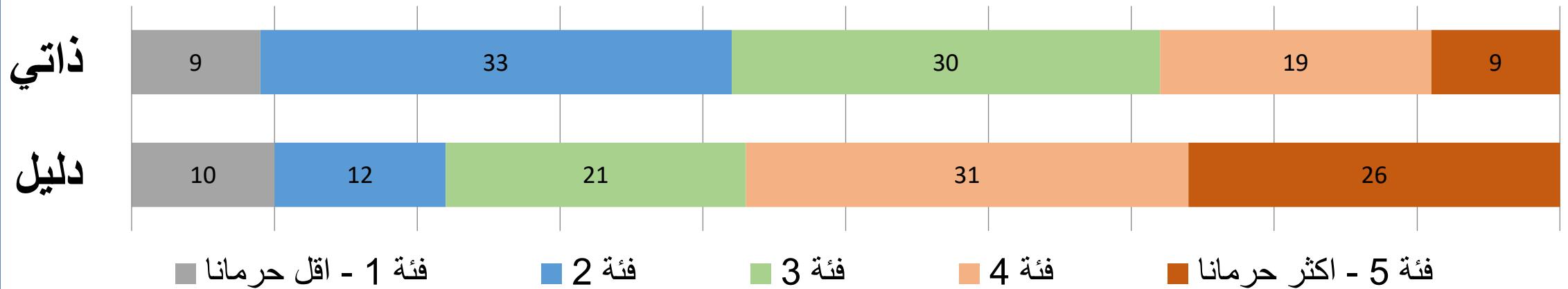
هل الابعاد الفرعية مهمة؟

- ▶ تقوم الفكرة على عدم الاكتفاء بتحديد الابعاد الرئيسية فحسب (وغالباً تسمى ميادين في التقارير العربية التي اعتمدت هذه المنهجية)، بل التقدم خطوة إضافية نحو تحديد الابعاد الفرعية (المسماة غالباً مجالات في التقارير المعنية) التي يتكون منها كل بعد/ميدان.
- ▶ الهدف هو الإحاطة بمختلف أوجه الحرمان أو الرفاه وعدم الاكتفاء بوجه واحد فقط؛ أو بهدف تغطية مختلف الفئات العمرية والسكانية لافئة واحدة فقط (مثلاً لحظ صحة الأطفال والامهات والمسنين... في بعد الصحة). تحديد الابعاد الفرعية (او المجالات) امر ضروري من اجل تقييم وضع بعد/الميدان بدرجة أعلى من الدقة والشمول.
- ▶ تحديد الابعاد الفرعية يمهد لاختيار أكثر دقة للمؤشرات بحيث تمثل الفئات السكانية او الوجوه المختلفة بشكل متوازن كلما كان ذلك متاحاً.
- ▶ المؤشر يفترض ان يقيس فعلياً وضع الاسرة او الفرد بالنسبة الى بعد الفرعي او المجال المعنى، في حين ان وضع الاسرة او الفرد في بعد الرئيسي او الميدان يتم تقييمه من خلال اجمالي الابعاد الفرعية المشمولة.

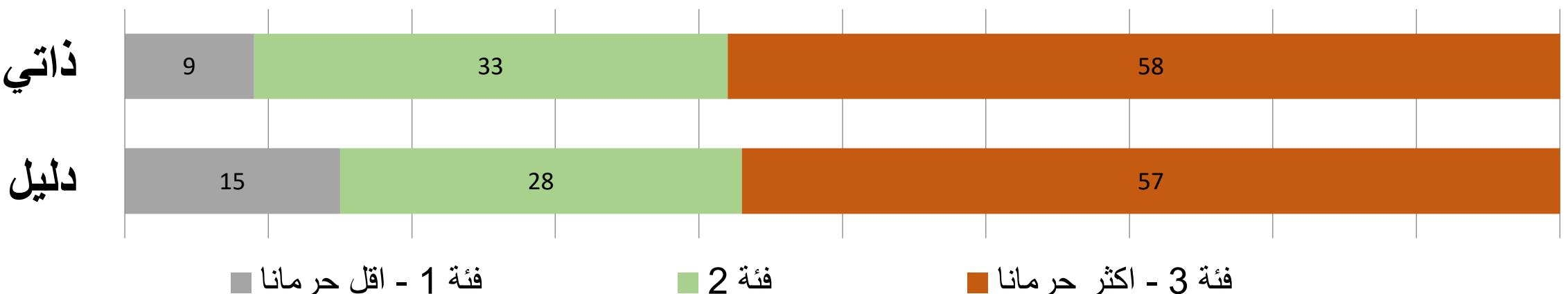
قياس الفقر الذاتي: أي مصداقية؟

طرابلس - لبنان

توزيع الاسر حسب فئات مستوى المعيشة حسب التقييم الذاتي ودليل الحرمان (تصنيف خماسي %)

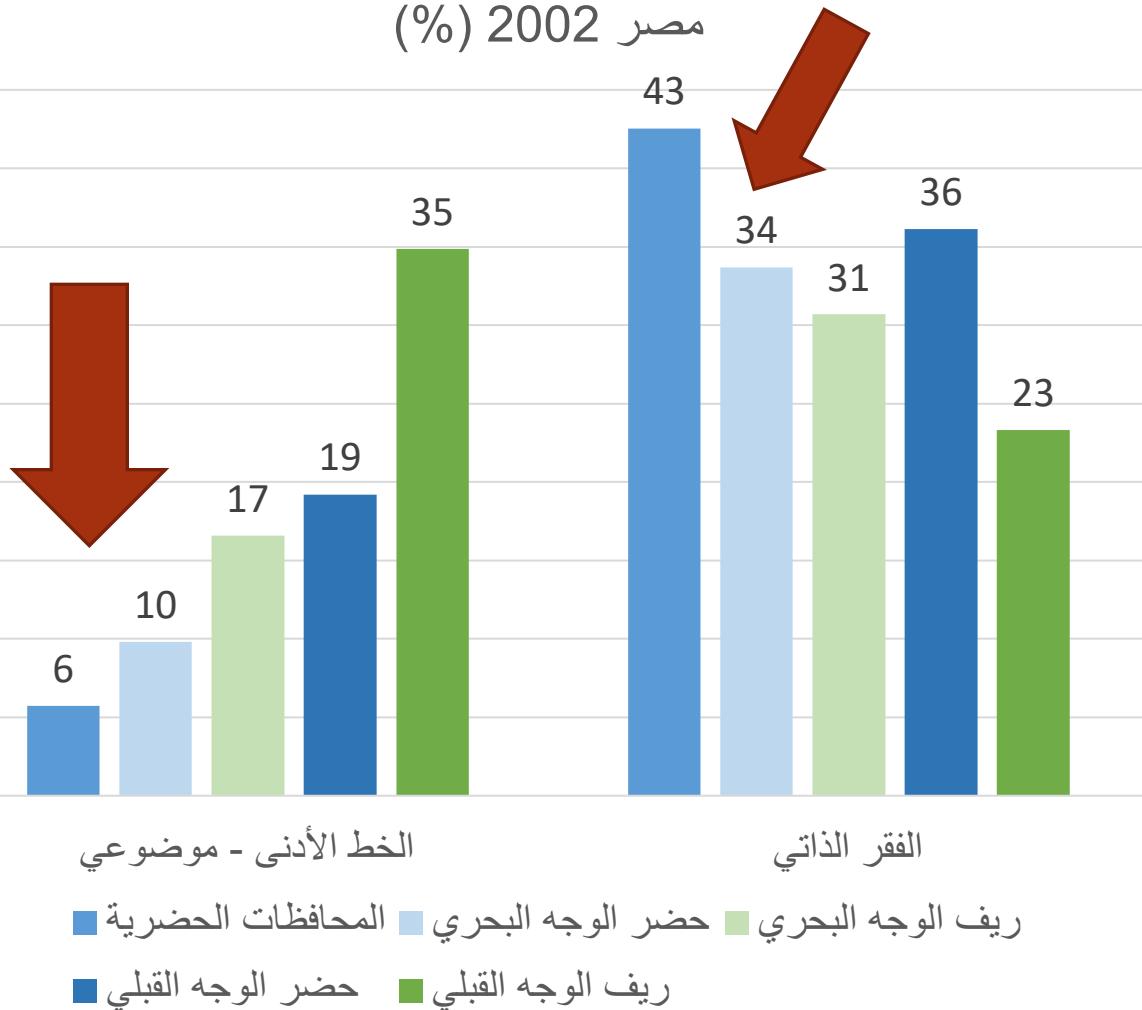


توزيع الاسر حسب فئات مستوى المعيشة حسب تقييمهم الذاتي ودليل الحرمان (تصنيف ثلاثي %)

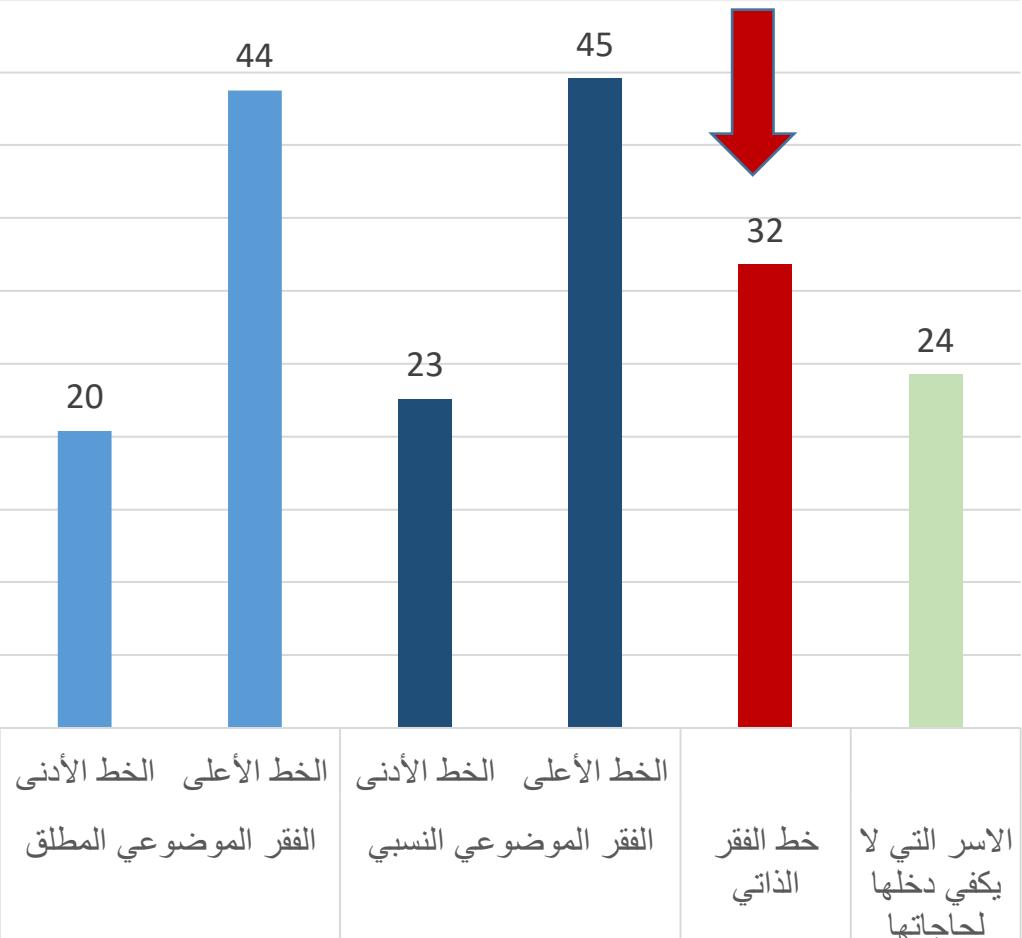


قياس الفقر الذاتي في مصر 2003: في الحضر أعلى من الريف؟

مقارنة خط الفقر الذاتي والادنى المضوئي حسب الاقاليم
مصر 2002 (%)



نسب الفقر حسب خط الفقر الادنى الموضوعي وخط الفقر
الذاتي - مصر 2002 (%)



Rapport sur le développement humain 2017 - ONDH

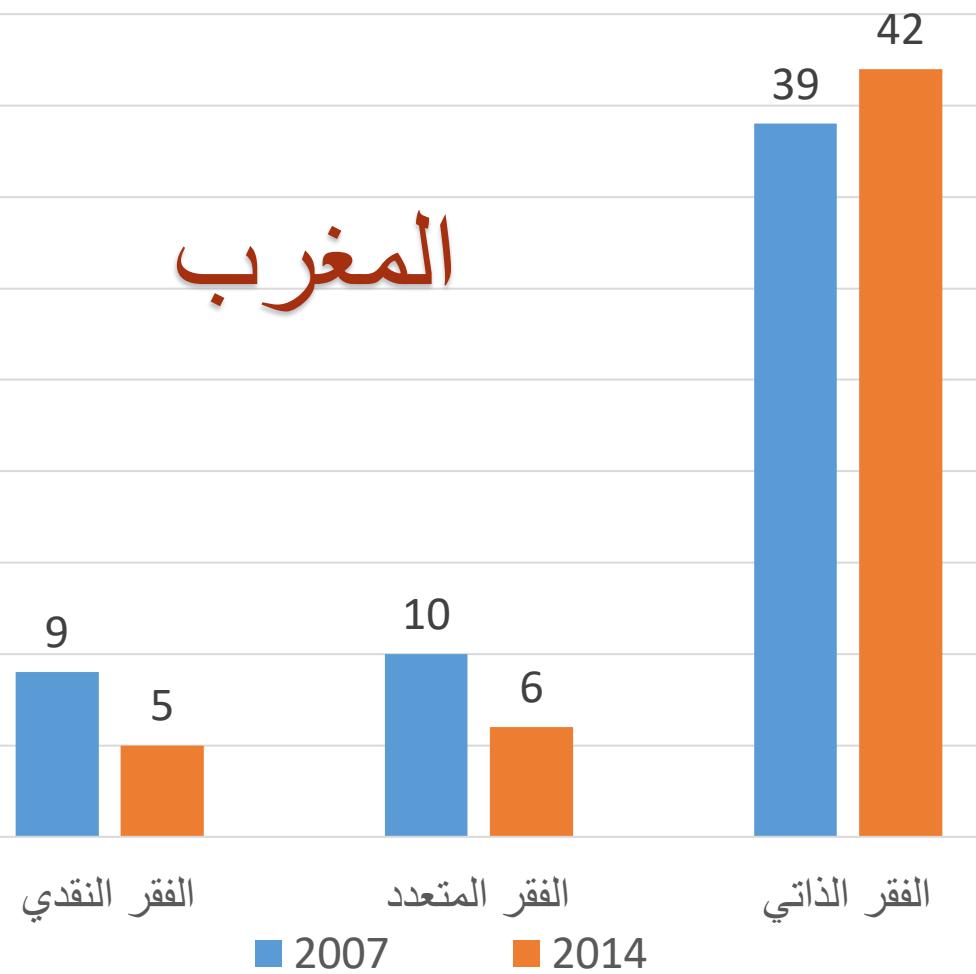
عرض التقرير ثلاثة خطوط للفقر في المغرب: خط الفقر النقدي، حسب دليل الفقر متعدد الابعاد وفق منهجية اوكسفورد، وخط الفقر الذاتي بناء على تقييم الاسرة لوضعها الذاتي (أي الاسر التي تعتبر نفسها فقيرة).

هناك اختلاف كبير جدا بين نسبة الفقر الذاتي المرتفعة (42% عام 2014) مقارنة بـ 5% لفقر الدخل، و 6% للفقر متعدد الابعاد.

كما سجل انه في حين ان الفقر النقدي ومتعدد الابعاد (كلاهما قياس موضوعي) قد انخفض بين 2007 و2014، فإن إحساس الناس بالفقر ، او الفقر الذاتي قد ارتفع خلال الفترة نفسها

قياس الفقر الذاتي: أي مصداقية؟

نسب الفقر حسب المقاييس الثلاثة - المغرب

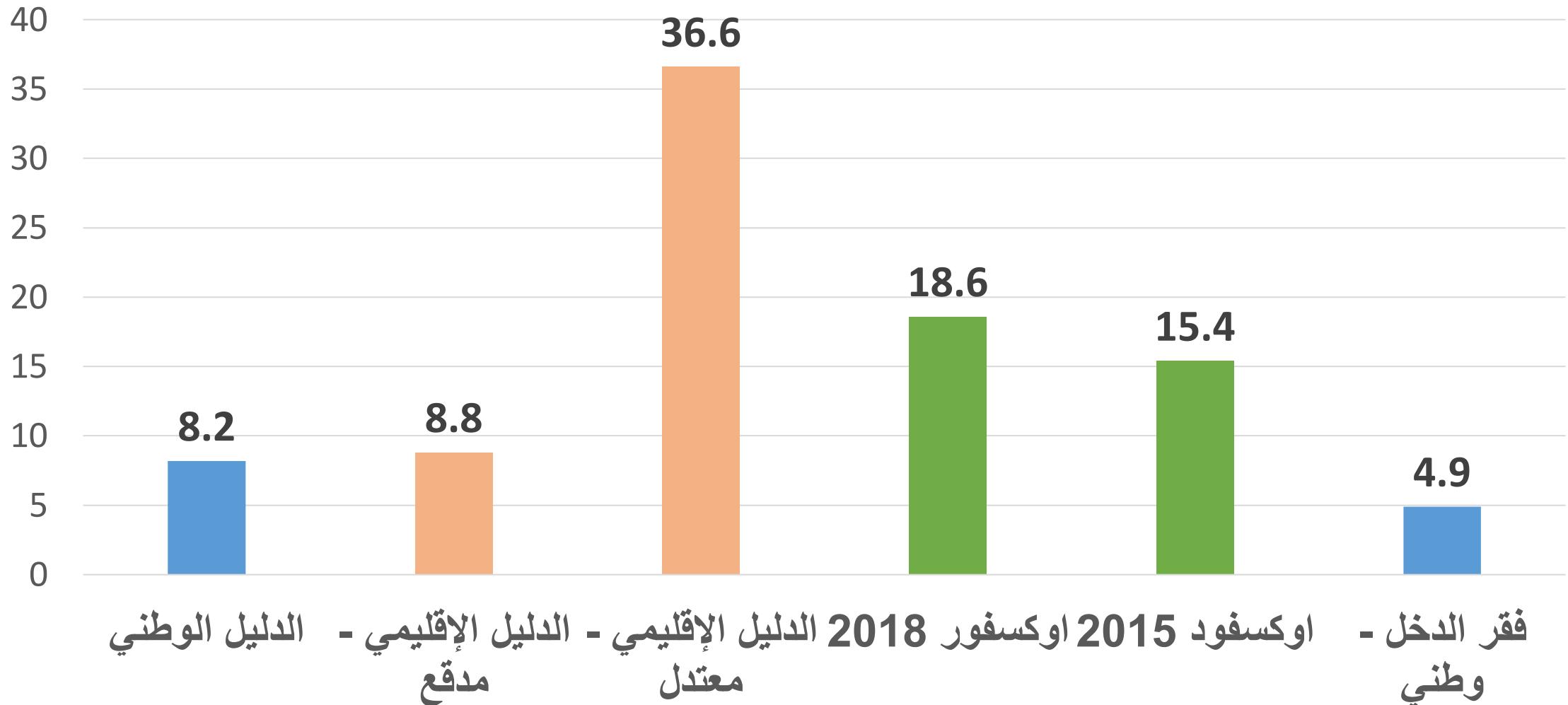


الفقر متعدد الأبعاد – المغرب 2018

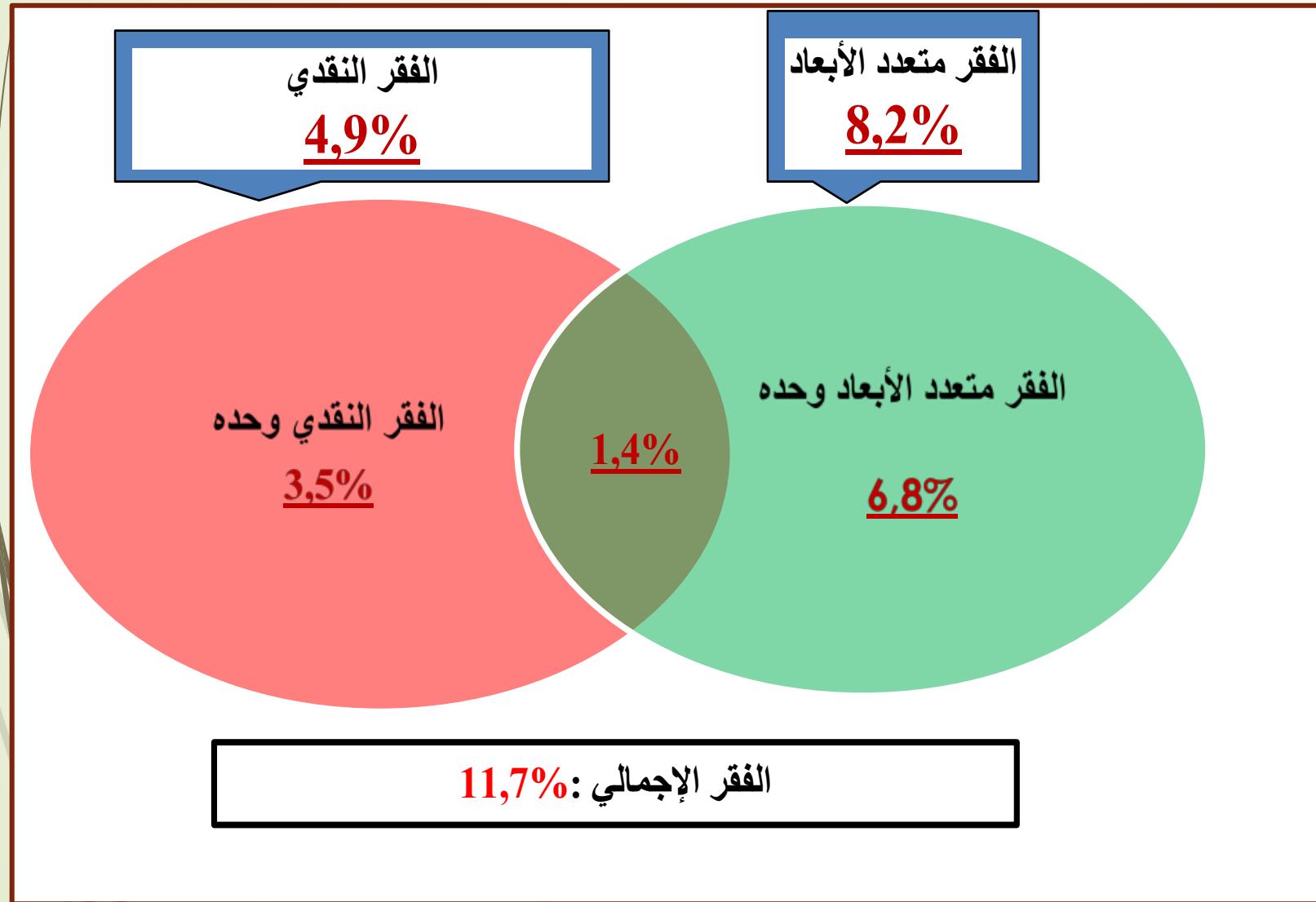
| البعد | المؤشر الوطني (المؤشر العالمي) | حالة الحرمان في الدليل الوطني (حالة الحرمان في الدليل العالمي) | ترجمة/ الوزن |
|--|--|---|-----------------|
| تمدرس الأطفال - الالتحاق | إذا كان أحد أطفال الأسرة في سن التمدرس (6-14 سنة) ولا يتزدّد على المدرسة. | 6/1 | |
| تمدرس البالغين - المستوى التعليمي | إذا لم يوجد أي فرد من الأسرة يصل سنه 15 سنة أو أكثر لم يتم خمس سنوات من التمدرس. | 6/1 | 3/1 |
| الإعالة (بدلا منها: التغذية في الدليل العالمي) | إذا وجد عضو من الأسرة في حالة عجز عن تحقيق إحدى الوظائف العضوية التالية: البصر، السمع، المشي، القدرة على التذكر (التذكر والتركيز)، العناية بالنفس والتواصل. | 6/1 | |
| وفيات الأطفال | إذا توفي بالأسرة طفل يقل سنه عن 12 شهرا. | 6/1 | 3/1 |
| الماء الصالح للشرب | إذا كانت الأسرة لا تصل إلى الماء الصالح الشرب في أقل من 30 دقيقة من المشي انطلاقا من مكان إقامتها. | 18/1 | |
| الكهرباء | إذا كانت الأسرة لا تتوفر على الكهرباء. | 18/1 | |
| التطهير | إذا كانت الأسرة لا تتوفر على مرحاض خاص أو طريقة صحية لتصريف المياه. | 18/1 | |
| تغطية الأرضية | إذا كانت أرضية المسكن رديئة، أو مكونة من الرمل أو التراب. | 18/1 | |
| طريقة الطبخ | إذا كانت الأسرة تستعمل الخشب في الطبخ أو الفحم أو السماد. | 18/1 | |
| حيازة أصول | الأسرة لا تتوفر على سيارة، ولا جرار ولا شاحنة ولا تتوفر على الأقل على اثنين من الخدمات التالية: هاتف، تلفزة، راديو، دراجة نارية دراجة عادية وثلاجة. | 18/1 | 3/1 |

نسب الفقر في المغرب – عدة مصادر

نسب الفقر متعدد الابعاد في المغرب - مصادر عدة (%)



أية رسائل من نتائج القياس؟



■ اهمية القياس هي
أيضا في الرسائل
التي يحملها، واي
نصائح لرسم
السياسات يمكن ان
ننتاج عنه.

خلاصات و توصيات

أفكار فنية في القياس و توصيات - 1

1. المعياري والاحصائي في تصميم الأدلة

التصحية: يفضل الجمع التكاملـي بين المسارين الاحصائي والمعياري في تحديد الابعاد والمؤشرات اثناء بناء دليل متعدد الابعاد لقياس الفقر.

2. المطلق والنـسـبي في تحديد العـتبـات

التصحـية: قبل اختيار العـتبـات النـهـائـية للأدلة الوطنـية، يـفضل مراجـعة العـتبـات المـطـلـقة المقترـحة من منظـور الحقوق واستـنـادـاً إـلـى المـعـايـيرـ الدولـيةـ، واستـكـشـافـ موقعـهاـ من قـيمـ المـتوـسطـ وـالـوـسيـطـ الوـطـنـيـ للمـؤـشرـ المعـنـيـ، وـتـحـديـدـ العـتبـةـ بـالـتـنـاسـبـ معـ العـناـصـرـ التـلـاثـ:ـ المـبـادـئـ المـعـيـارـيـةـ،ـ وـالـعـتبـاتـ الـعـالـمـيـةـ،ـ وـالـخـصـائـصـ الوـطـنـيـةـ.

أفكار فنية في القياس و توصيات - 2

3. في تصميم العينات والاستبيانات

التصميم: الابتكار في تصميم إطار احصائي من طبقات المدن والقرى والتجمعات السكانية، وعدم الاقتصار على عينات الأسر على المستوى الوطني، وإن يتم اختيار عينة الأسر من ضمنها؛ كما أن يقترن ذلك بتصميم استبيانات لمسوحات الأسرة تتضمن تجميع مؤشرات ذاتية وإن تكون شاملة لأكبر عدد ممكن من الأبعاد المكونة للفقر والرفاه.

4. السهولة والتكرار والمقارنات الدولية

التصميم: تصميم دليل صالح للمقارنات الدولية على مقدار متقدم من السهولة وقليل الكلفة، ويمكن تجميع بياناته بشكل مستقل أو من خلال إدماج أسئلة قليلة العدد في المسوحات الأخرى المقررة وطنياً.

ختاماً: مبادئ موجهة

1. الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد (كما كان دائماً)،
2. التركيز على الحرمان او الفقر ذي الطابع المادي دون انغلاق على الابعاد الاخرى،
3. أي يكون الدليل معبرا عن ظاهرة الفقر في البلد المعنى أولاً، ثم للمقارنات بين الدول،
4. اعتماد تصميم مكون من ابعاد رئيسية وابعاد فرعية مؤشرات مقابلة للأبعاد الفرعية وهو ما يسهل عمليات المقارنات بين الدول،
5. ان تكون منهجية القياس سهلة الفهم والاستخدام، وان تكون قليلة الكلفة،
6. ان يكون الدليل قابلاً للتحول الى قائمة أسئلة سهلة يمكن جمعها بسهولة، وطنياً ومحلياً، كما في التعداد والمسوحات المعقدة.
7. عدم اختزال دراسة الفقر في عمليات القياس،
8. الجمع الخلاق بين المناهج الكمية والنوعية، الموضوعية والذاتية والشاركية، ومقاربات الحقوق والقدرات وال حاجات والفقير النقيدي، ضمن اطار مفهومي اصيل ومرن ومتson،
9. أن يقوم بتنفيذ دراسة الفقر فريق متعدد الاختصاصات، وان يشمل ذلك حكما الاستماع الى وجهة نظر الفقراء والفئات الاجتماعية المختلفة.

للمزيد من الاطلاع هذا الكتاب الصادر عام 2021



الموقع الإلكتروني: www.caus.org.lb

Centre for Arab Unity Studies
مركز دراسات الوحدة العربية



هذا الكتاب له فائدة مباشرة بالنسبة إلى طلاب العلوم الاقتصادية والاجتماعية والتنمية وأساتذتهم، لأنه يسير وفق منهج نقدي وسجالي ويراجع عدداً كبيراً من الدراسات ابتداءً بنقد النتائج وصولاً إلى نقد مناهج القياس والمقاربات النظرية، مع تخصيص فصلين مستقلين في القسم الأول من الكتاب للجوانب النظرية لتعريف التنمية وتعريف الفقر. وفي الجانب التطبيقي يتضمن الكتاب مراجعة نقدية مباشرة لـ 35 تقريراً ودراسة عن الفقر.

الثمن: \$24

عدد الصفحات: 540

تأليف: أديب نعمة

لشراء الكتاب ورقياً أو الكترونياً



موقع المركز

الوكلاء والموزعين



جامعة مولاي إسماعيل
+θΛوւլՀ + ՀՈԽԵ
UNIVERSITÉ MOULAY ISMAÏL

شکرا



المرصد الوطني للتنمية البشرية
• ٠٥٥٦٣٤١٢٣٤ + ٠٥٣٧٦٥٤٣
Observatoire National
du Développement Humain